



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة طيبة

مجلة جامعة طيبة

A&H الآداب والعلوم الإنسانية

العدد السادس والثلاثون لسنة ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م (الجزء الثاني)

TAIBAHU JOURNAL OF ART AND HUMANITIES



ISSN: 1658-666-2

معامل التأثير لسنة ٢٠٢٢ | ١,٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ






مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة



العدد السادس والثلاثون لسنة ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م (الجزء الثاني)

الرقم المعياري الدولي

ISSN 1658-666-2

جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية
المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

ص.ب (٣٤٤)

البريد الإلكتروني

artsjournal@taibahu.edu.sa

للدخول للموقع الإلكتروني للمجلة والاطلاع على

بمحتكم والبحوث المنشورة، يرجى مسح كود QR

التالي عن طريق أي قارئ لأكواد QR



هيئة التحرير

أ. د. محمد بن سالم الحارثي

رئيس التحرير

أ. د. عبد الحي بن دخيل الله المحمدي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة طيبة

أ. د. علي بن عبد الله القرني

أستاذ علم اللغة

أ. د. محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د. مناور بن خلف المطيري

أستاذ الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية بجامعة طيبة

أ. د. هنادي بنت رشيد الصاعدي

أستاذ الفقه وأصوله المشارك بجامعة طيبة

أ. د. تغريد بنت حمدي ضويعن الجهني

أستاذ التخطيط والتنمية الاقليمية المشارك بجامعة طيبة

أ. د. مريم بنت محمد الأمين الشنقيطي

أستاذ الأدب القديم المشارك بجامعة طيبة

أ. د. مرام بنت محمد سمان

أستاذ الأدب الإنجليزي المشارك بجامعة طيبة

أ. د. خلود بنت محمد الأحمدي

أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة طيبة

أ. د. فهد بن محمد الساعدي

أستاذ العقيدة والفرق بجامعة طيبة

أ. د. فهد بن مبارك الوهي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة طيبة

أ. د. ندا بنت حمزة عبده

أستاذ العقيدة والمذاهب الفكرية بجامعة طيبة

أ. د. فائزة دسوقي أحمد

أستاذ أخلاقيات المعلومات بجامعة طيبة

أ. د. بدرية بنت عبد الله علي الفريدي

أستاذ النشر الأدبي الحديث المشارك بجامعة طيبة

أ. د. أنور بن يعقوب زمان

أستاذ الأدب العربي المشارك بجامعة طيبة

أ. د. مبارك بن علي شرهاد

أستاذ تقنية المعلومات المساعد بجامعة طيبة

التعريف بمجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية

مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية هي مجلة علمية محكمة، تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة طيبة، تنشر البحوث والدراسات الأصيلة، باللغتين العربية والإنجليزية.

الرؤية

الريادة في نشر البحوث العلمية الأصيلة في الآداب والعلوم الإنسانية

الرسالة

نشر الأبحاث العلمية المحكمة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية وفق المعايير المعمول بها عالمياً
للتحكيم ونشر الأبحاث

الأهداف

- نشر الأبحاث الأصيلة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية التي تسهم في خدمة الإنسان وتقديم المجتمعات.
- تلبية حاجة الباحثين محلياً، وإقليمياً، وعالمياً لنشر الأبحاث الأصيلة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية.
- الإسهام في إيجاد مرجعية علمية محكمة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية.
- العمل على النهوض بعدد الاستشهادات المرجعية بأبحاث المجلة.
- الحصول على معامل تأثير إقليمي ودولي متميز في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية.
- إدراج المجلة ضمن شبكة كلابريفيت للعلوم (ISI سابقاً) وكشاف الاستشهادات المرجعية الدولي للمجلات العلمية المصنفة عالمياً.

قواعد النشر بالمجلة

- البحوث المقدمة للنشر يجب ألا يكون قد سبق نشرها، حتى وإن كان من الباحث نفسه، أو مقدمة للنشر في جهة أخرى، وإذا قبلت للنشر فلا يسمح بنشرها، سواءً باللغة العربية أو بأية لغة أخرى.
- في حال ثبت أن بحثاً تم نشره بالمجلة قد نشر سابقاً في مجلة أخرى - ولو كان ذلك من طرف الباحث نفسه -، فإن للمجلة الحق في اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة ذات العلاقة.
- تمتنع المجلة عن تحكيم البحث الثاني لأي باحث إلا بعد صدور أربعة أعداد من تاريخ نشر بحثه الأول بالمجلة.
- يقدم الباحث طلباً بنشر بحثه متضمناً العناوين التي تمكن من الاتصال به ومراسلته عليها، وتعهده بالملكية الفكرية، ومشفوعاً بسيرته العلمية، والتزاماً بعدم نشر بحثه في أي جهة نشر أخرى وهذه المرفقات يتم تحميلها من الموقع الإلكتروني للمجلة على الرابط التالي) أمسح الكود QR أسفله عن طريق أي قارئ للأكواد للدخول لموقع المجلة)
- يُعدُّ إرسال البحث عبر موقع المجلة الإلكتروني قبولاً من الباحث بقواعد النشر في المجلة.
- لا ترد المجلة على استفسارات الباحثين عن حالة أبحاثهم، إلا بعد انقضاء فترة ستين يوماً (شهرين) من تاريخ وصول البحث للمجلة.
- تعتذر المجلة عن استقبال الأبحاث خلال الإجازات الدراسية في منتصف العام، ونهاية السنة الدراسية، وفق تقويم الدراسة في جامعة طيبة، المعتمد في موقع الجامعة الإلكتروني.
- تخضع الأبحاث المقدمة للمجلة للتحكيم من قِبَل محكمين متخصصين ومعتمدين لدى المجلة، وهئية تحرير المجلة حق تقرير أهلية البحث للتحكيم من عدمه ابتداءً.
- تقدم المواد العلمية والبحوث عن طريق نسخة إلكترونية عبر البريد الإلكتروني للمجلة
- تكتب الآيات القرآنية للبحوث العلمية في العلوم الشرعية وفق مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي.
- يشترط ألا يتجاوز عدد كلمات البحث (١٢٠٠٠) كلمة، متضمنةً الملخصين العربي والإنجليزي والكلمات المفتاحية.
- يكون لكل بحث ملخصان: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، على ألا يتجاوز عدد كلمات أي منهما (٣٠٠) كلمة.
- يتم إدراج ما بين (٤-٦) كلمات مفتاحية كحد أقصى وتكتب باللغتين العربية والإنجليزية.
- يكون توثيق النصوص والاقتباسات باستخدام إحدى الطرق العلمية الموحدة في كامل البحث.
- القواعد الخاصة بإعداد قائمة المراجع: -
- تتضمن قائمة المراجع الأعمال التي استشهد فيها في متن البحث وترتب ترتيباً هجائياً.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
- ما تنشره المجلة يعبر عن وجهة نظر صاحبه، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

محتويات العدد

الصفحة	البحث
٥٠ - ١٠	التكليف الفقهي للأعضاء الصناعية المزروعة د. عبدالله بالقاسم محمد الشمرواني
٩٣ - ٥١	Exploring Responsive Patterns and Translation- induced Variations in Media Arabic Sentence Structure د. محمود حامد الشريف
١١٧ - ٩٤	أسباب إيراد الأحاديث الضعيفة في كتب أحاديث الأحكام د. بندر بن عبد العزيز بليلة
١٤٣ - ١١٨	دراسة تحليلية ببيومترية لأبحاث النشاط البدني والتحصيل الأكاديمي. د. سمير بن محمد سيد
١٩٣ - ١٤٤	نقد بنت الشاطئ استشهاد الباقلاني بالشعر في كتابه إعجاز القرآن - دراسة وصفية تحليلية - د. سعيد بن ناصر بن عبد الله آل مقبل
٢٦٣ - ١٩٤	رحلة العالم الإنجليزي محمد مرامادوك بكتال من الالتزام المسيحي إلى الالتزام الإسلامي د. أروى بنت محمد بن علي العقلا

الأحاديث الواردة في ذكر "سنن المرسلين"

٣١٩ - ٢٦٤

جمعاً ودراسةً حديثةً

د. مصعب بن خالد بن عبد الله المرزوقي

التقادم في الفقه الإسلامي دراسة نظرية في المفهوم والأثر

٣٦٠ - ٣٢٠

د. عبد الله بن عبدالرحمن البعيجان

الرسائل العلمية في برنامج القراءات بجامعة طيبة منذ إنشائه إلى نهاية العام الجامعي

١٤٤٣هـ

٤٤٧ - ٣٦١

- عرضاً وتحليلاً -

د. سامي بن يحيى بن هادي عواجي

الاستدلال في سنن أبي داود مقاصده، وأنواعه

٤٨٩ - ٤٤٨

دراسة منهجية

د. إبراهيم بن محمد العبيكي

الثقافة الإسلامية بأقلام المستشرقين: دراسة نقدية لبحث "الثقافة الإسلامية" للمستشرق

٥٥١ - ٤٩٠

Laoust, H الفرنسي هنري لاووست

د. صالح بن عبدالله بن مسفر الغامدي

الانزياح في أغماتيات المعتمد بن عباد

٥٧٢ - ٥٥٢

د. مشاعل بنت عبود الشريف

تنبيه الأنظار على ما وقع في مبارك الأزهار

محمد بن أحمد الأرنؤيقي، الشهير بـ (وحيي زاده) المتوفى سنة (١٠١٨هـ)

٧٥٣ - ٥٧٣

- تحقيقاً ودراسة -

د. مشهور بن مرزوق بن محمد الحرازي

الانزياح في أغماتيات المعتمد بن عباد

د. مشاعل بنت عبود الشريف

كلية اللغات والترجمة

جامعة جدة

reef@uj.edu.sa

المستخلص

حاز المعتمد بن عباد -الملك والشاعر- شهرة طبقت الآفاق، وقد كان من وراء ذلك عوامل عديدة، امتزج فيها الأدب بالسياسة، مثلما امتزج الدين بالتاريخ، وتمثل أغماتيات المعتمد بن عباد جانباً مهماً جداً من أدبه وشعره، حيث تشكلت فيها العديد من الجماليات الأدبية والفنية، وكان الانزياح أحد أهم العلامات الأسلوبية في تلك القصائد، التي اتسمت بصدق التجربة الشعورية وجمال التعبير، غير أنه وبالرغم من مرارة السجن فقد بقي المعتمد - إلى حد كبير - محافظاً على قواعد اللغة واستعمالاتها.

الكلمات المفتاحية: الانزياح، المعتمد بن عباد، أغماتيات، الشعر.

The Shift in AL-Motamed bin Abbad Agmatyat's Poetry

Dr. Masha'il bint 'Aboud Ash-Shareef
College of Languages and Translation
Jeddah University

reef@uj.edu.sa

Abstract

Al-Mu'tamid ibn Abbad the world-renowned king and poet. Durning this time literature mixed with politics, just as religion mixed with history and these factors affected his fame. The poems of Al-Mu'tamid ibn Abbad (Aghmatyat) represent a very important aspect of his literature and poetry, as many literary and artistic aesthetics were formed in them. Displacement was one of the most important stylistic signs in those poems, which were characterized by the sincerity of emotional experience and the beauty of expression. However, despite the bitterness of prison, Al-Mu'tamid remained -to a large extent- preserving the rules of the language and its uses.

Keywords: displacement, al-Mu'tamid ibn Abbad, agmatism, poetry

تمهيد:

أهداف البحث: تأتي هذه الدراسة بهدف:

- الوقوف على مواطن الانزياح في شعر المعتمد بن عباد أثناء سجنه.
- معرفة أثر السجن على مضامين الشعر وألفاظه وصوره عند المعتمد.
- العمل على تطبيق النظريات النقدية الحديثة على جانب من التراث الشعري القديم.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب منها:

- الكشف عن الانزياحات في شعر المعتمد بن عباد في الأسر.
- معرفة أثر السجن في فريجة المعتمد بن عباد ومدى محافظته على قوانين الشعر العامة.
- معرفة مقدرة الشعر القديم على مواكبة النظريات الحديثة، ومدى استيعاب تلك النظريات للأدب العربي القديم.

الدراسات السابقة:

عند البحث عن دراسات سابقة تشمل موضوع الانزياح عند المعتمد بن عباد وبالأخص في أغماتياته، لم نجد دراسات تتحدث عن الموضوع.

مقدمة:

الحمد لله الملك العدل، صاحب النعمة والمنة والفضل، وأفضل الصلاة من واهب الصلوات، على النبي الهادي وآله الأجداد.

مما لا شك فيه أن الحديث عن خصوصية اللغة الشعرية -ألفاظا وتراكيب وصيغاً وأساليباً- قد يستدعي حديثاً آخر عن اللغة والأسلوبية والانزياح، فلغة الشعر هي لغة الإشارة، ولا بد للكلمة في الشعر أن تعلو على ذاتها، أن تزخر بأكثر مما تعنيه، وأن تشير إلى أكثر مما تقول، عبر إدراك الشاعر لقدرات المجاز في منح اللغة مساحة أوسع من دلالتها المعجمية، فالكلمات لدى الشاعر تعني أكثر مما تشير إليه، وهي تختلف عن الكلمات في الحياة اليومية، فالشاعر يستنفذ في الكلمات كل طاقتها التصويرية والإيحائية والموسيقية.

وعليه فالانزياح في اللغة الشعرية يعني خرق القواعد، والخروج عن المؤلف، أو هو احتيال من المبدع على اللغة الثرية لتكون تعبيراً غير عادي عن عالم عادي، فالشاعر يهدم اللغة ليعيد بناءها وفق عالم محتمل الوقوع، ومن هنا نستطيع القول إن الانزياح شرط أساسي وضروري في النص الشعري.

وقد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على مفهوم الانزياح بين التراث والمعاصرة، ومن ثم تطبيق هذا المفهوم على النتاج الشعري للمعتمد بن عباد أثناء سجنه في (أغمات) معرجة على بعض من خبر المعتمد وحياته.

سائلة مولاي وخالقي أن يسدد قصدي، فإن أصبت فمن ربي، وإن أخطأت فمن الشيطان ونفسي، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

الانزياح بين التراث والمعاصرة:

عرف العرب وجوهاً متعددةً من البحث الأسلوبي، ولكنهم لم يعمقوا النظر في هذه الوجوه، حتى نجد درسهم إياها بحثاً أسلوبيًا يرقى لنظرية أسلوبية عربية، وإنما ظلت -تلك الوجوه- اجتهادات متناثرة حفظتها لنا كتب الموروث البلاغي والنقدي والنحوي واللغوي.

وقد اهتم النحاة واللغويون ببعض التحولات اللغوية، ولكنهم ظلوا ينشدون المثال في الاستعمال اللغوي، أما النقاد والبلاغيون فقد حرصوا- على العكس من النحاة واللغويين- على صفة مخالفة في الاستخدام الفني للغة، وهذه الصفة هي المغايرة أو الانحراف على نحو معين من القواعد والمعايير المثالية التي تحكم اللغة العادية.^(١)

وقد اهتم النقاد القدماء بهذه الصفة المخالفة التي نسميها اليوم بـ(الانزياح)؛ لما لها من أثر في التركيب اللغوي في النص، فهي المسؤولة عن إثارة المتلقي من جهة، وإنجاز صورة قادرة على التعبير عن مكونات الشاعر النفسية من جهة أخرى.

ولعلنا قبل عرض هذا المفهوم عند النقاد القدماء نخرج على المعنى المعجمي لهذا المصطلح في معاجم اللغة، فالانزياح في اللغة من قولهم: أزاح الشيء يُزيح زِيحًا وزِيوحًا وزِيوحًا، وزِيحًا، وانزاح: ذهب وتباعد، وأزحته وأزاحه غيره، وفي التهذيب: الزَّيْح: ذهاب الشيء، تقول: قد أَرَّحْتُ عِلَّتَهُ فزاحت، وهي تزيح^(٢).

وجاءت مادة زيح - كذلك- في مقاييس اللغة بمعنى: زيح، وهو زوال الشيء وتنحيه، يقال: زاح الشيء يزيح: إذا ذهب، وقد أَرَّحْتُ عِلَّتَهُ فزاحت وهي تزيح^(٣)

ولا تختلف المعاجم الحديثة عن هذه المعاني ففي المعجم الوسيط (نَزَحَ) نَزْحًا ونزوحًا: بَعُدَ، يقال: نزحت الدار والبئر: قل ماؤها أو نفذ و(النزيح) البعيد. (انتزح) ابتعد.^(٤)

(١) نظرية اللغة في النقد العربي، راضي عبد الحكيم، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط ١ ٢٠٠٣م، ٢٠٩.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، مج ٤، ط ٤، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ٨٦.

(٣) مقاييس اللغة، أحمد ابن فارس، ج ٣، تح: عبد السلام محمد هارون، اتحاد العرب- دمشق ٢٠٠٢م، ٣٩.

(٤) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر ٢٠٠٤م، ط ٤، ٩١٣.

الانزياح في أغماتيات المعتمد بن عباد

والانزياح يعني: "خروج التعبير عن السائد أو المتعارف عليه قياساً في الاستعمال، رؤية ولغة وصياغة وتركيباً"^(١).

وقد نُعت هذا الأسلوب الذي يخرج عن مألوف ما اعتاد الناس عليه في أدائهم اللغوي المستعمل أو العادي بعدة أوصاف قريبة من المفاهيم النقدية الحديثة ويكاد يكون التوسع أو الاتساع من أكثر المسميات-خصوصاً في مصنفات القدماء-للدلالة على كل استخدام ينتهك النمط التعبيري المألوف، ويتخطى ما جرت العادة باستعماله.^(٢)

وهناك مسمى آخر شاع شيوعاً لافتاً عند النقاد القدماء وهو (العدول)، ومن أبرز هؤلاء عبد القاهر الجرجاني الذي حرص حرصاً شديداً على الوقوف على جماليات الصور البلاغية، ومن أهمها، ما يعرف الآن في الدرس الأسلوبي بالانزياح التركيبي، فقد أولى الجرجاني جل اهتمامه لهذا المظهر، وعد العدول(الانزياح) في الأسلوب ميزة كبيرة للشعر، إذ يصبح أصل الفائدة ومبعث الرقة وسبب الاستمتاع.^(٣)

وفي الانزياح يقول ابن جني: "وإنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة، وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه، فإن عدت هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة".^(٤) أما ابن الأثير فيرى في التوسع مهارة ومقدرة على منح اللغة مجالات أوسع إذ التوسع في الكلام أمر مطلوب.^(٥)

(١) أطيف الوجه الواحد، نعيم الياضي، ٩٢.

(٢) الانحراف مصطلحاً نقدياً، موسى رابعة، مؤتة للبحوث والدراسات، ١٩٩٥م، ١٣٦.

(٣) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، دار المدني، جدة، ط٣، ١٩٩٢م، ١٠٦.

(٤) الخصائص، ابن جني، ج٢، ٤٤٢.

(٥) المثل السائر، ابن الأثير، ج٢، ٧٨، ٨٢.

وفي عصرنا الحديث نُظِرَ إلى الانزياح نظرة متقدمة، تُخدم التصور النقدي القائم على أساس اعتبار اللغة الشعرية لغة خرق وانتهاك للساند والمألوف وبقدر ما تنزاح اللغة عن الشائع تحقق قدرًا من الشعرية في رأي كوهين.^(١)

وقد اهتم علماء الأسلوب بهذه الظاهرة اهتمامًا كبيرًا، حتى عرف فاليري الأسلوب: "بأنه انحراف عن قاعدة ما".^(٢)

ويرى بعض النقاد والمحدثين أن الشعر انزياح عن معيار هو قانون اللغة، ولكنه ليس انزياحًا عشوائيًا، ويُذهب إلى أن الانزياح هو الشرط الضروري لكل شعر؛ بل لا يوجد شعر يخلو منه.^(٣)

المعتمد بن عباد وجراح الأسر:

هو محمد أبو القاسم المعتمد بن عباد اللخمي، صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولهما، وأحد أفراد الدهر شجاعةً وحزمًا وضبطًا للأمر، ولد في باجة قرب إشبيلية.^(٤) وخلف أباه عليها سنة ٤٦١ هـ وكان فتى في الثلاثين من عمره، وكان المعتمد أعظم ملوك الطوائف جميعًا، كما كان زمنه مشهورًا بالأدب، وقد كان وثيق الشبه بأبيه، لا يختلف عنه في شيء إلا أنه أقل منه شدةً وعنفاً، وبلغ من حبه للشعر أنه كان لا يستوزر كاتبًا ولا وزيرًا ما لم يكن شاعرًا، وقد سعى في اجتذاب الشعراء والأدباء، فوفدوا عليه، ونالوا الجزيل من بر يديه، حتى صارت إشبيلية فوق علوها السياسي صاحبة العلو الثقافي أيضًا.^(٥)

(١) بنية اللغة الشعرية، جان كوهن، ترجمة محمد الولي ومحمد العمري، دار توبقال للنشر والتوزيع، الدار

البيضاء، ط ١ ١٩٨٦م، ١٨٢.

(٢) الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية، عبد الله الغدامي، دار سعاد الصباح، ٢٢، ٢٦.

(٣) بنية اللغة الشعرية، جان كوهن، ١٩٣، ١٩٢.

(٤) الأعلام، خير الدين الزركلي، ج ٧، ٥٠.

(٥) ديوان المعتمد بن عباد، جمعه وحققه أحمد بدوي، حامد عبد المجيد، المطبعة الأميرية، القاهرة ١٩٥١م،

الانزياح في أغماتيات المعتمد بن عباد

وكان المعتمد قد واصل الخطى على ما رسم له أبوه، فكانت له حروب وعلية آخر الأمر خطوب، فالمملك إن لم تضمه يد قوية، وتسهر عليه عيون يواظظ، فهو صائر حتمًا إلى زوال، فبعد أن ضحى المعتمد بالمعقل الأكبر للأندلس، وهي طليطلة والتي استولى عليها ألفونسو سنة ٤٧٨ هـ، أدرك المعتمد سوء فعله وفداحة أخطائه، ذلك أن حليفه بالأمس ما كان ليفتح طليطلة حتى أخذ في الاستيلاء على غيرها من الأراضي، وقد طمع الفونسو بمملكة المعتمد بن عباد، وكانت أعظم ممالك الأندلس، ولم يعد يرضى بالجزية المفروضة على المعتمد، بل أرسل إليه يتهدده: تتنازل عن الحصون التي بيدك ويكون لك السهل.^(١)

الأمر الذي أثار جزع المعتمد وشعوره بالخطر، وأحس أمراء الطوائف بأن هذا العدو سوف يجتاح ملكهم فاجمعوا على أن يستغيثوا بيوسف بن تاشفين أمير المرابطين في أفريقيا، فسارت قوى الإسلام تحت لواء المعتمد ويوسف إلى قتال القشتاليين في موقعة الزلاقة وكانت الدائرة على الفونسو وأتباعه.^(٢)

إلى أن كانت سنة ٤٨٤ هـ حيث عاد ابن تاشفين للأندلس وكان يسر في نفسه القضاء على ملوك الطوائف لما رأى من ضعفهم وتشتتهم، فأرسل جيشًا إلى غرناطة واستولى عليها وركز قوته الرئيسة نحو المعتمد فسارت جيوش ابن تاشفين إلى اشبيلية حيث المعتمد، والذي تأهب للدفاع عن ملكه.

إلى أن كان يوم الأحد الحادي والعشرون من رجب، فعظم الخطب وشتت الغارة في البلد، وخرج الناس عن منازلهم يسترون عوراتهم بأناملهم، وكُشفت وجوه العذارى وترى الناس سُكارى وما هم بسُكارى، في هذه الحرب المستعرة خرج ابن عباد وابنه مالك، فقتل مالك بين يديه فأغمد المعتمد سيفه ونزل من القصر إلى الأسر، حيث وضع الثقاف في يديه وحمل هو وآله في سفن أعدت لهم وسارت بهم إلى أغمات.^(٣)

المعتمد بن عباد وانزياح الشعر:

(١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خالكان، ج ٤، ١١٨، ١١٩.

(٢) ديوان المعتمد بن عباد، مرجع سابق، ١٠.

(٣) ديوان المعتمد بن عباد، مرجع سابق، ١٠.

في هذا الجزء ستحاول الدراسة تأمل جراحات المعتمد في أسره ومدى تأثيرها في انزياحات شعره. "فالسجن وإن كان عند السجناء منزلاً بغيضاً يصبحون على أمل الخلاص منه وكراهة الاستقرار فيه، هو مع ذلك محور العالم ما داموا بين جدرانها، وهو شط والدنيا كلها شط آخر، يتقابلان ويتناظران"^(١).

إن شعر المعتمد في منفاه من أروع ما نظم، بل هو الذي كتب له الخلود في قلوب الناس، يقول بطرس البستاني: لا يعود خلود في ابن عباد في الأدب إلى المنظومات التي قالها، وهو خافض العيش في نعيم دولته، وإنما يعود خلوده إلى ذلك الشعر الوجداني الخالص الذي قاله في نكباته، ولا يعني ذلك الكلام أن المعتمد كان مغموراً أيام سعوده، ولكن شهرته كانت في جوانب أخرى، فهو صاحب القصص العجيبة والأفعال الخارقة، كيوم الطين وابن عمار، وهو أيضاً بطل الزلافة^(٢).

فتلك المعركة كانت من المعارك الفاصلة على غرار اليرموك والقادسية، فالمعتمد بن عباد كان معروفاً بين الناس ملكاً على إشبيلية، يشيدون حيناً وينقمون عليه حيناً آخر، أما شاعريته فلم تكد تظهر وسط بلاطه الذي جمع فيه كبار الشعراء، كابن زيدون وابن عمار وابن اللبانة؛ حتى قيل ما اجتمع في باب أحد من ملوك عصره ما كان يجتمع في بابه من أعيان الأدب.

وستتعمق الدراسة في تلك الجراح، -جراحات الأسر- محاولة الكشف على مظاهر الانزياح في شعر المعتمد بن عباد الذي كتبه في أغمات أيام سجنه، ولعل أبرز مواضع الانزياحات التي وردت في أغماتياته نجدتها تمثلت في:

- الانزياح الدلالي.
- الانزياح التركيبي.
- الانزياح الموسيقي.
- الانزياح -إن جاز لي- الأسطوري

(١) السيرة الذاتية، عالم السدود والقيود، عباس محمود العقاد، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط١،

١٩٨١م، ج٢٣، ١١.

(٢) الموجز في الأدب العربي وتاريخه (الأدب في المغرب والأندلس)، حنا الفاخوري، دار الجيل، ط٣،

بيروت، ١٩٩١، ٢٢٥.

أولاً- الانزياح الدلالي:

وأبرز ما يمثل هذا النوع من الانزياح (الاستعارة) و"الاستعارة ليست نقل اسم عن شيء إلى آخر، وإنما هي ادعاء معنى الاسم لشيء"^(١)

ولو تأملنا أغماتيات المعتمد بن عباد نجد هذا النوع من الانزياحات حاضرًا فيها بشكلٍ كبيرٍ، من ذلك قوله:

يعيد على سمعي الحديدُ نشيدَهُ ثقيلاً فتبكي العينُ بالجس والنقر^(٢)

فلا مرأ في أن البيت تصويري مجازي؛ لأننا نرى أن العلاقة بين طرفي الإسناد غير حقيقة؛ إذ أخذ الشاعر صفة إنسانية وهي (الإنشاد) وأضافها لغير الإنسان (الحديد، القيد)؛ لكن لا يمكن أن تتوالد شعرية هذا البيت من معناه الاستعاري فقط، وإنما لأن مدلولات البيت جميعها تعود إلى الصوت (السمع، النشيد، ثقيل، النقر) وهذه المدلولات ترجع إلى حاسة اللمس المعبر عنها بلفظة واحدة هنا هي: (الجس)، فاستجابت العين بالبكاء.

ولنتصور كيف تحكي لنا اللغة الشعرية من خلال الانزياح قصة المعتمد بن عباد التي لو صورت بالكاميرا لن تصل إلى هذه الدقة من التصوير، فلعلنا نقول: يقبع المعتمد في سجن مظلم، إذ يقوم بجس قيده وتحسسه، فيصدر الحديد الذي كُبل به نقرًا يتحول من التكرار إلى نشيد ثقيل يصل إلى سمعه، وهنا لا تملك العين إلا أن تستجيب بالبكاء لهذا النشيد.

وفي موقف آخر نجده يقول:

وَكُنَّا إِذَا حَانَتْ لِحْرِبٍ فَرِيضَةٌ وَنَادَتْ بِأَوْقَاتِ الصَّلَاةِ طُبُولُ
شَهْدَنَا فَكَبَّرْنَا فَظَلَّتْ سُيُوفُنَا تُصَلِّي بِهَامَاتِ الْعِدَى فَتُطِيلُ

(١) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، المركز الثقافي العربي، بيروت،

ط ٣، ١٩٩٢م، ٢٢٥.

(٢) ديوان المعتمد بن عباد مرجع سابق، ١٠٦.

سُجُودٌ عَلَى إِثْرِ الرُّكُوعِ مُتَابِعٌ هُنَاكَ بِأَرْوَاحِ الْكُفَاةِ تَسِيلٌ^(١)

قام هنا المعتمد على مدار ثلاثة أبيات بتشكيل صورة استعارية بديعة، حيث سحب مقومات الصلاة كفريضة إسلامية، على الحرب؛ ليرفعها- أي الحرب- ويكسبها قداسة، فإذا كان للصلاة وقت معلوم يعرف بالأذان، فإن الحرب يعلم وقتها بقرع الطبول، وكما أن الصلاة تتطلب حضور المصلي وتبدأ بالتكبير، فكذلك الحرب لا تنطلق إلا بالتكبير.

ويترك شاعرنا مسافة الانزياح، لتأمل تكبير إقامة الصلاة، وتكبير الحرب، والمسافة الجمالية- التي تحققها الروح الحماسية بين الركوع والسجود للصلاة- حين تنحي الهامات طوعاً، رغبةً ورهبةً لرب العباد، -وزمان يطاح فيه بالرؤوس غصباً واعتداءً، فشتان بين الصلاة التي تحمل السكينة، والحرب التي تجود بالفجيعة، فرغم ما بين هاتين الصورتين من مفارقة وبعد، قرب شاعرنا بلغته المسافة، وجمل الحرب، مخالفاً بذلك توقع متلقي الأبيات.

وفي موضع آخر يقول المعتمد:

قَيْدِي أَمَا تَعَلَّمَنِي مُسَلِّمًا أَبَيْتَ أَنْ تُشْفِقَ أَوْ تَرْحَمًا^(٢)

من خلال هذا البيت يتبين لنا أن شاعرنا المعتمد يرغب باستعطاف يوسف بن تاشفين؛ لكنه لا يسترحمه صراحة، بل مضمون ما جاء في البيت يوحي بذلك ويشير إليه، وذلك من خلال القرينة اللفظية "الإسلام" هذه العلاقة التي جمعت الرجلين، ومن ثم المغرب بأندلس العروبة؛ إذن فهو عتاب مبطن، حيث لم تسمح أنفة الشاعر بأكثر من ذلك، فهذا هو الموقف الوحيد الذي وجدنا فيه الشاعر يستدر العطف، لكن بإباء جعله يستعير للقيود صفات هي للسباع في الغالب. فيقول في موضع آخر:

دَمِي شَرَابٌ لَكَ وَاللَّحْمُ قَدْ أَكَلْتَهُ لَا تَهْتَمُّ الْأَعْظُمَا^(٣)

(١) ديوان المعتمد بن عباد مرجع سابق، ١١١.

(٢) ديوان المعتمد بن عباد مرجع سابق، ١١٢.

(٣) ديوان المعتمد بن عباد مرجع سابق، ١١٢.

ثانياً- الانزياح التركيبي:

ويطلق عليه الانزياح اللغوي، ويسميه ياكبسون الانزياح النحوي، ويسمى كوهين جزءاً منه القلب، وهناك من يرى أن المستوى التركيبي من أهم المستويات اللغوية التي يعتمد عليها الباحثون في دراساتهم الشعرية، حيث إنهم يتخذون من القواعد النحوية معياراً لغوياً صارماً ينطلقون منه إلى رصد ظاهرة شعرية مهمة، ألا وهي ظاهرة الانزياح التركيبي^(١).

وفي هذا الجانب من الانزياح يخرج المعتمد عن بعض قواعد اللغة وما وضع لها من دلالات نحوية وصرفية، فيقول في وصف حال بناته:

ترى بَنَاتِكَ فِي الْأَطْمَارِ جَائِعَةً يَغْزِلْنَ لِلنَّاسِ مَا يَمْلِكْنَ قَطْمِيرًا
بَرَزْنَ حَوْكًا لِلتَّسْلِيمِ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُنَّ حَسْرَاتٍ مَكَاسِيرًا
يَطَّأْنَ فِي الطِّينِ وَالْأَقْدَامُ حَافِيَةً كَأَنَّهَا لَمْ تَطَّأْ مِسْكَاً وَكَافُورًا
لَا حَدًّا إِلَّا تَشَكَّى الْجُدْبَ ظَاهِرُهُ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَطَّأْ مِسْكَاً وَكَافُورًا^(٢)

من المعلوم أن للمعتمد ابنة اسمها بثينة، فهي الأميرة الأسيرة، كانت شاعرة، تعلمت الشعر والأدب في بلاط أبيها، وشربت في أواني الذهب والفضة، وعاشت عيش الترف والنعيم، وحبست حينما أحيط بأبيها وأمها وأختها.^(٣)

وحينما جاء على ذكر بناته في هذه الأبيات نجده ينزاح باسم الفاعل (جائعة، خاشعة، حافية) إلى غير معناه القاعدي، كما تشرحه كتب النحو والصرف، فاسم الفاعل: "هو اسم

(١) الانزياح من منظور شجاعة العربية بين المعيار والانزياح، الأثر، مختار قويدر، مجلة اللغات والآداب،

العدد ٩، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر، ٢٠١٠، ٢٧٣.

(٢) ديوان المعتمد بن عباد مرجع سابق، ١٠١.

(٣) المقري، أحمد بن محمد، نفع الطيب، ط. ١٩٨٨م، دار صادر- بيروت، ١/ ٦٢٦.

يشق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل، فكاتب مثلاً اسم فاعل يدل على وصف الذي قام بالكتابة^(١)

غير أن هذه اللغة الشفافة الحياتية، جاءت مليئة بمعان شعرية مغايرة، فبناته جوعن وقهرن، لما غاب حاميهن، وليس بإرادة منهن، فاختلفت هنا دلالات اسم الفاعل وانزاحات عما وضعت له، إلى دلالة اسم المفعول الذي عبر عن وقوعه عليه الفعل.

كل هذه الأخبار تدل على بؤس المعتمد وضيق عيشته، ولكننا نجد في الأخبار كذلك أنه أعطى الحصري الشاعر حين قصده في طنجة وهو في طريقه إلى المنفى، وأنه أرسل إلى ابن اللبانة حين أزمع السفر من أغمات هدية ذات قيمة، فاعتذر ابن اللبانة وردها، ونقرأ كذلك أن ابن حمديس^(٢) زاره، فحجبه الخادم، فأنشأ المعتمد أبياتاً يعتذر فيها له، ويذكر غباوة خدمه وجهلهم، بعد أن كان خدمه ما كانوا، وهو في ملكه ودولته، فيقول:

حُجبتَ فلا والله ما ذاك عن أمري فأصغ فدتك النفس سمعا إلى عذري^(٣)

في هذه الأبيات يعتذر المعتمد، عن عدم قدرته على استقبال ابن حمديس ذاك أن الأمر خارج عن إرادته، ونلاحظ كيف لطف المعتمد معانيه، ونزح بها إلى غير الواقع، فبدلاً من لفظة (حُجبتُ) قال (حُجبتُ)، -يقصد بن حمديس- مع أن المعتمد هو المسجون وليس صديقه؛ لكن الذوق الشعري وعزة الملوك تأبى أن تستسيغ (حُجبتُ) فعُدل إلى (حُجبتُ).

ثالثاً- الانزياح الموسيقي:

ومن أشكال الانزياح عند المعتمد ما وقع فيه من عيوب القافية وخروجها عن المألوف، ومنه ما يعرف بـ(الإيطاء) ومعناه أن تكرر القافية في القصيدة الواحدة بمعنى واحد. فنجده يقول:

(١) التطبيق الصربي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م، ٧٦، ٧٥.

(٢) وفيات الأعيان، ابن خلكان، مرجع سابق، ٣٨١.

(٣) ديوان المعتمد بن عباد مرجع سابق، ١٠١.

الانزياح في أغماتيات المعتمد بن عباد

وَيَوْمَ العَرُوبَةِ ذُدَّتْ العَدَى نَصَرَتِ الهُدَى وَأَبَيْتَ الفِرَارَا
تَثَبَّتْ هُنَاكَ وَأَنَّ الفُلُوسَ بَ بَيْنَ الضُّلُوعِ لَتَأْبَى الفِرَارَا^(١)

لعل الأمر الجلي أن تكرار كلمة الفرار ورد بالمعنى نفسه في البيتين المتواليين، ونستبعد أن المعتمد بن عباد متذوق الشعر وناظمه غاب عن باله هذا المأخذ، غير أن تذكر الموقف الملحمي والبطلاني في موقعة الزلاقة جعله يتجاوز قوانين القافية وربما خرقها؛ لذلك أعطى كلمة (الفرار) شعرية أكبر.

ويتكرر الإيطاء مرة ثانية لما قال:

كَلَامُكَ حُرٌّ وَالْكَلامُ غُلَامٌ وَسِحْرٌ وَلَكِنْ لَيْسَ فِيهِ حَرَامٌ^(٢)
وبعد بيتين يقول:

أَعْنِي عَلَى نَفْسِي بِتَزْوِيدِ أسْهَلِي بَلَى وَقُلْ فَلَا شَيْءَ عَلَيَّكَ حَرَامٌ^(٣)
هنا أيضاً يمكن أن نلاحظ الشعرية ذاتها، وذلك من خلال بنية الجملة المنفية، التي اختلفت فقط في الضمائر بين الأنا والأنا الآخر. وكأن الجملة الأولى تنسل من الثانية.

رابعاً- الانزياح - إن جاز لي - الأسطوري:

تُعد صورة الحمام من الصور الدالة، التي احتفظ بها العرب، واستحضروها في قصائدهم، وهي تعود إلى الساميين، "حيث جعلته أساطير الطوفان السامية، هو الدليل الذي بشر بالأرض اليابسة وانحسار الماء، إلا أن الحمام قد علقت بصورته دلالة أخرى- يبدو أنها أحدث عهداً- إذ ارتبطت بصورته بدلالة الحزن والفقْد." ^(٤)

(١) ديوان المعتمد بن عباد مرجع سابق، ٩٧.

(٢) ديوان المعتمد بن عباد مرجع سابق، ١١٣.

(٣) المرجع نفسه وكذا الصفحة.

(٤) الصورة في الشعر العربي دراسة في أصولها وتطورها حتى القرن الثاني الهجري، علي البطل، دار

الأندلس، لبنان، ط٣، ١٩٨٣م، ٨١، ٨٠.

ومن ذلك يقول المعتمد:

بَكَيْتُ إِلَى سَرَبِ الْقَطَا إِذْ مَرَرَنِي بِسَوَارِحِ لَا سِجْنٍ يَعُوقُ وَلَا كَبَلٍ^(١)
"وكان الطير حاضراً في أشعار السجناء؛ لأنه حاضر في وجدانهم وحاضر في سجنهم
الضيق، من الحزن الذي لا يمكنهم إلا من رؤية الطيور المحلقة في السماء"^(٢)

وفي موضع آخر تتجسد صورة الغراب بطريقة مختلفة تماماً عما درج استعماله عند
العرب؛ إذ ارتبط ذكر الغراب عندهم بمعاني الشؤم والتطير، وقد ورد في أشعارهم بهذه المعاني،
غير أن المعتمد حاول أن يقدم صورة أخرى غير التي تعارف عليها العرب، فنجده يقول:

غُرْبَانٌ أَغْمَاتٌ لَا تَعْدَمُنْ طَيِّبَةً مِنْ اللَّيَالِي وَأَفْنَاناً مِنَ الشَّجَرِ
تُظِلُّ زُغَبَ فِرَاحٍ تَسْتَكِنُ بِهَا مِنْ الْحُرُورِ وَتَكْفِيهَا أَدَى الْمَطْرِ^(٣)

نلاحظ هنا في هذا البيت واحدة من المفارقات الانزياحية، ألا وهي الدعاء للغربان
لا عليها كما جرت العادة، فنجده يدعو لها بطيب المأكّل والمشرب، لا حر شديد ولا مطر
جارف، بل إنه رأى في نعيمها فألاً بقدوم نساءه لزيارته، وعليه ف"مكامن الشعرية تكمن في
الرسم المغاير لعقيدة الغير وتوقعاتهم"^(٤).

لم يكن المعتمد شاعراً -فحسب-؛ ولكنه يستخدم الشعر أداةً للتعبير عن مشاعره
وأحاسيسه بكل دقة وبراعة، فشعره سهل يسير ليس فيه تصنع أو تكلف، حيث ينبض بالعاطفة
القوية، والنفس الشجيرة، أما في المرحلة الأخيرة من حياته في أغمات فقد عاش بين الترحة واللوعة،
ففيما أنت تغادر ملامح اعترازه، تطل عليك بوادر تألمه، تبوح من شغاف قلبه، فتثير عليه العطف
والشفقة، ومع ذلك رفض التغاضي لملكه الزائل، ونعيمه السابق. ولم يكن يستطيع حل مشكلاته

(١) ديوان المعتمد بن عباد مرجع سابق، ١١٠.

(٢) تجربة السجن في الشعر الأندلسي، رشا عبد الله الخطيب، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١، ط ١١٩٩م، ١٨.

(٣) ديوان المعتمد بن عباد، مرجع سابق، ١١٠.

(٤) لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري، أحمد مداس، عالم الكتب الحديث، ط ١،

الانزياح في أغماتيات المعتمد بن عباد

المستعصية، والتخلص من المآزق الحرجة التي تلاحقه في سجنه، فكان الشعر سلاحه الأوحيد الذي حاكى تجاربه الشعرية التي امتدت لسلطانه.

وأخيراً فقد كان المعتمد صبوراً، نزل به من الكوارث ما تحدث به الناس قروناً، وما زالوا يتحدثون به، ويرثون لمن نزلت به هذه المصائب، ونجد المعتمد على ما أصابه وأصاب بنيه وبناته ذا طبع.

كان شاعرًا ينظم الشعر في طريقه إلى المنفى، يذكر شعراء طنجة الذين ألحقوا في سؤاله، ويعاتب الحصري على أنه لم يجب عن شعره، ويحيب ابن حمديس وابن اللبانة عما ينظمان له من أبيات، ويرثي بنيه، ويصف بناته في الأسر والذل، ويذكر عض القيود بساقيه، ويودّع السجناء من أهل فاس حين أُطلقوا من السجن، وهلم جرًا. ولا ينظم الشعر في هذه الأحوال، إلا صابر على بلواه، جلد فيما دهاه.^(١)

خاتمة

من خلال ما سبق نستطيع القول إننا توصلنا إلى نتائج مفادها ما يلي:

دخلنا إلى نص المعتمد وفي قناعتنا أن الشعر انزياح على مستويين استدلالي كما أظهرنا، وتركيبية وهو الذي يعتمد على التقديم والتأخير، والحذف، والالتفات ونحوه، ومن الجدير بالذكر أنه ونحن نقرأ نص المعتمد بيتاً بيتاً وجملة شعرية فجملة شعرية، لم نعثر على أي تقديم أو تأخير وإنما نجد شاعرنا لا ينزاح عن القاعدة العربية في التركيب، بل يلتزم بالصياغة وفق نظامها إلى أبعد الحدود، فليس كل تقديم يحمد ولا كل تأخير يذم.

كذلك نجد أن الانفعال النفسي المختلط بالعاطفة الصادقة من أهم الدوافع التي دعت المعتمد لنظم قصائده.

(١) تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس، حسين مؤنس، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية، ١٩٦٧،

تعتبر محنة الأسر لدى المعتمد وتضرر أسرته من أهم الأسباب التي انزاحت بشعره نحو التفاوض بالغربان، واستعطاف القيد والسجان.

كذلك تكرر القافية لدى المعتمد كان خروجاً عن مألوف، حاول من خلاله إظهار شعريته السجينة التي أطلقها بتحرره من قواعد القافية.

ومن أبرز مظاهر الانزياح في شعر المعتمد استخدامه لاسم الفاعل في غير ما وضع له، واستبداله للفعل من صيغة المتكلم للمخاطب، بحسب ما يقتضيه الذوق الشعري وعزة الملوك.

أخيراً فالشعر حقيقة -لدى المعتمد- ترجمة لذاته، أو هو حديث النفس للنفس بكل ما فيها من جوانب القوة والضعف والتماسك والهوان، ولهذا كان أبرز ما يميزه الصدق، سواء أكان صدق الشعور أم صدق التعبير والتجربة الشعورية.

هذا والله من وراء القصد، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

فهرس المصادر والمراجع

المصادر:

— ديوان المعتمد بن عباد، جمعه وحققه أحمد بدوي، حامد عبد المجيد، المطبعة الأميرية، القاهرة ١٩٥١م.

المراجع:

- ابن الأثير، المثل السائر، ج ٢، د: ط.
- البطل، علي، الصورة في الشعر العربي دراسة في أصولها وتطورها حتى القرن الثاني الهجري، دار الأندلس، لبنان، ط ٣، ١٩٨٣م
- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، دار المدني، جدة، ط ٣، ١٩٩٢م.
- ابن جني، الخصائص، د: ط.

الانزياح في أغماتيات المعتمد بن عباد

- ابن خالكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٤ د: ط.
- الخطيب، رشا عبد الله، تجربة السجن في الشعر الأندلسي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط ١، ١١٩٩.
- الراجحي، عبده، التطبيق الصربي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ربيعة، موسى، الانحراف مصطلحا نقديا، مؤتة للبحوث والدراسات، ١٩٩٥ م.
- الزركلي، خير الدين، الأعلام.
- عبد الحكيم، راضي، نظرية اللغة في النقد العربي، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط ١، ٢٠٠٣ م.
- عصفور، جابر، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط ٣، ١٩٩٢ م.
- العقاد، عباس محمود، السيرة الذاتية، عالم السدود والقيود، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط ١، ١٩٨١ م.
- الغدامي، عبد الله، الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشرحية، دار سعاد الصباح.
- الفاخوري، حنا، الموجز في الأدب العربي وتاريخه (الأدب في المغرب والأندلس)، دار الجليل، ط ٣، بيروت، ١٩٩١ م.
- ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، ج ٣، تح: عبد السلام محمد هارون، اتحاد العرب-دمشق ٢٠٠٢ م.
- قويدر، مختار، الانزياح من منظور شجاعة العربية بين المعيار والانزياح، الأثر، مجلة اللغات والآداب، العدد ٩، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة-الجزائر، ٢٠١٠ م.
- كوهن، جان، بنية اللغة الشعرية، ترجمة محمد الولي ومحمد العمري، دار توبقال للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط ١، ١٩٨٦ م.

د. مشاعل بنت عبود الشريف

- مؤنس، حسين، تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية، ١٩٦٧م.
- مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، مصر ٢٠٠٤م، ط ٤.
- مداس، أحمد، لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، ط ١، ٢٠٠٧م.
- المقري، أحمد بن محمد، نفع الطيب، ط. ١٩٨٨م، دار صادر- بيروت.
- ابن منظور، لسان العرب، مج ٤، ط ٤، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.
- اليافي، نعيم، أطراف الوجه الواحد.

Sources:

- Diwan al-Mu'tamid bin Abbad, compiled and edited by Ahmed Badawi, Hamid Abdel Majeed, Al-Amiriya Press, Cairo, 1951 AD.

The reviewer:

- Ibn Al-Atheer, Al-Mathal Al-Sa'ir, vol. 2, d: ed.
- Al-Batal, Ali, The Image in Arabic Poetry: A Study of its Origins and Development until the Second Century AH, Dar Al-Andalus, Lebanon, 3rd edition, 1983 AD.
- Al-Jurjani, Abdul Qahir, Evidence of the Miracle, Dar Al-Madani, Jeddah, 3rd edition, 1992 AD.
- Ibn Jinni, Al-Khasā'is, D: ed.
- Ibn Khallikan, Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, 4th edition: ed.
- Al-Khatib, Rasha Abdullah, The Prison Experience in Andalusian Poetry, Cultural Complex, Abu Dhabi, 1st edition, 1199.
- Al-Rajhi, Abdo, Morphological Application, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Beirut, 1984 AD.
- Rabaya, Musa, Deviation as a Critical Term, Mu'ta Research and Studies, 1995 AD.
- Al-Zirakli, Khair al-Din, Al-A'lam.
- Abdel Hakim, Radi, The Theory of Language in Arabic Criticism, Supreme Council of Culture, Egypt, 1st edition 2003 AD.
- Asfour, Jaber, The Artistic Image in the Critical and Rhetorical Heritage of the Arabs, Arab Cultural Center, Beirut, 3rd edition, 1992 AD.

- Al-Akkad, Abbas Mahmoud, Autobiography, The World of Dams and Restrictions, Dar Al-Kitab Al-Masry, Cairo, 1st edition, 1981 AD.
- Al-Ghadhami, Abdullah, Sin and Atonement from Structural to Anatomical, Dar Souad Al-Sabah.
- Al-Fakhouri, Hanna, Al-Mawjiz fi Arabic Literature and its History (Literature in Morocco and Andalusia), Dar Al-Jeel, 3rd edition, Beirut, 1991 AD.
- Ibn Faris, Ahmed, Standards of Language, vol. 3, ed.: Abdul Salam Muhammad Haroun, Ittihad al-Arab - Damascus 2002 AD.
- Kouider, Mukhtar, Shift from the perspective of Arabic courage between standard and shift, Al-Athar, Journal of Languages and Literature, No. 9, Kasdi Merbah University, Ouargla - Algeria, 2010 AD.
- Cohen, Jean, The Structure of Poetic Language, translated by Muhammad Al-Wali and Muhammad Al-Omari, Dar Toubkal for Publishing and Distribution, Casablanca, 1st edition, 1986 AD.
- Mu'nis, Hussein, The History of Geography and Geographers in Andalusia, Institute of Islamic Studies Press, 1967 AD.
- Arabic Language Academy, Intermediate Dictionary, Egypt, 2004, 4th edition.
- Madas, Ahmed, Text Linguistics: Towards an Approach to Analyzing Poetic Discourse, Modern World of Books, 1st edition, 2007 AD.
- Al-Muqri, Ahmed bin Muhammad, Nafah Al-Tayeb, ed. 1988 AD, Dar Sader - Beirut.
- Ibn Manzur, Lisan al-Arab, vol. 4, 4th edition, Dar Sader for Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon.
- Al-Yafi, Naeem, Specters of One Face.